Al-Adab Journal Issue. No (154) Supplement (September) 2025

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The Knowledge Foundation for Vocational Rehabilitation and the Integration of the Disabled People in Society

Zainab Mohammed Saleh
zainab.saleh2201@coart.uobaghdad.edu.iq
Assist. Prof. Wasan Mohsen Hassan (Ph.D.)
wasan.m@coart.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad/ College of Arts/ Department of Sociology

Copyright (c) 2025 **Zainab Mohammed Saleh, Assist. Prof. Wasan Mohsen Hassan(PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/rn7dxg57

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The current research is one of the most important types of studies concerning vocational rehabilitation for individuals with disabilities. This is because of the significant lack of researches that combine rehabilitation and integration processes in one article. The research also serves as a scientific reference for researchers and students working in this field. In addition, this article increases the reader's knowledge about the connection between rehabilitation and integration. The methodology of this research includes gathering information from literature concerning the rehabilitation and that concerning integration, then summarizing and arranging them in a set of paragraphs, including four paragraphs for rehabilitation and another four for integration. The rehabilitation paragraphs are related to the objectives, the principles, the stages and the programs of rehabilitation, as the rehabilitation process is a systematic process that are executed in dedicated institutions with the supervision of a specialized team such as the social worker, doctor, professional expert, and psychologist, who cooperate in their relevant fields of knowledge to accomplish the desired goals. The title of these paragraphs is the knowledge foundation for vocational training. The other four paragraphs are related to the elementary trends about the integration process, focusing on its objectives, the bases of its success, and its types. The researchers have concluded that the interdependence between vocational rehabilitation and the integration of disabled people is quite vital, as one of the objectives of the vocational rehabilitation process is to empower the trainee and integrate them into society. The research also suggests that combining the rehabilitation and integration processes will achieve substantial gains, such as employing disabled people after their graduation from rehabilitation institutions.

Keywords: disabled, Empowerment, Integration, Rehabilitation, Training

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الأساس المعرفي للتأهيل المهني وإدماج المعاقين في المجتمع

الباحثة زينب محمد صالح
جامعة بغداد– كلية الآداب– قسم علم الاجتماع

أ.م.د. وسن محسن حسن
جامعة بغداد– كلية الآداب– قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

يعد هذا البحث من أهم البحوث في مجال التأهيل المهني للمعاقين بسبب قلة الأدبيات التي تجمع بين التأهيل والادماج معا في مقال واحد. كما انه يعد مرجعا علميا للطلبة والباحثين في هذا المجال، فضلا عن أنه يزيد معرفة القارئ حول العلاقة بين التأهيل والادماج. وقد تضمنت منهجية البحث جمع المعلومات من الادبيات السابقة حول موضوع التأهيل والادماج وتلخيصها وتنظيمها في مجموعة من الفقرات تتكون من ٤ فقرات خاصة بالتأهيل توزعت على أهدافه ومبادئه ومراحله وبرامجه، كون عملية التأهيل عملية منتظمة تتم في مؤسسات خاصة وتحت إشراف فريق عمل من المختصين مثل الطبيب والاخصائي الاجتماعي والاخصائي النفسي والاخصائي المهني يتعاونون معا كل في مجال تخصصه من اجل تحقيق الأهداف المرجوة منها. وهذه الفقرات تندرج تحت مسمى الأساس المعرفي للتأهيل المهني. كما يتضمن البحث أربع فقرات اخرى تتعلق بالاتجاهات الأساسية حول عملية الادماج واهدفها واسس نجاحها وانواعها. وقد توصل الباحثان الى أهمية الترابط بين التأهيل المهني وادماج المعاقين لان من اهداف عملية التأهيل هو تمكين المعاقين ودمجهم في المجتمع. كما توصل البحث الى ان الجمع بين عملية التأهيل والادماج سيحقق مكاسب كبيرة مثل ضرورة تشغيل المعاقين بعد تخرجهم من المعاهد والمؤسسات التأهيلية.

الكلمات المفتاحية: الادماج، التمكين، التأهيل، التدريب، المعاق.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مقدمة:

يعد التأهيل المهني من اهم الخدمات التي تقدم للمعاقين؛ لانه يدربهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس من خلال اسهامه في توفير مهنة يمكن لهم ممارستها في المستقبل، كما انه يسهم في تمكين المعاقين من خلال استغلال قدراتهم المتبقية وبناء قدراتهم حتى يمارسوا دورا فعالا في المجتمع، وسيتم تقسيم البحث على مطلبين، في المطلب الأول سنتناول الاساس المعرفي للتأهيل المهني بمعنى استعراض جميع المعلومات التي تخص التأهيل المهني، مثل اهدافه ومراحله وبرامجه، اما في المطلب الثاني فسيتم تسليط الضوء على كل ما يخص ادماج المعاقين في المجتمع.

المطلب الأول: عناصر البحث

أولا مشكلة البحث

يعد التأهيل المهني من اهم الخدمات التي تقدم للمعاقين، حيث ان من اهم اهداف مراكز التأهيل المهني هو ايجاد المهنة التي تتلائم مع نوع الاعاقة وشدتها وتدريبهم عليها استعادا لدخول سوق العمل نتيجة ادماجهم في المجتمع كما ان الخدمات التي تقدمها هذه المراكز تعد جزءا من عملية الادماج كونها تسهم في اشباع الاحتياجات النفسية للمعاقين، لأنها تسهم في تعليم بعض المهارات الحياتية الأساسية للفئات التي تفتقر إليها مما يشعرهم بأهمية دورهم في المجتمع ويزيد ثقتهم في انفسهم وبالنتيجة يميلون الى الاستقلالية ويقل اعتمادهم على الآخرين كما انها تسهم في الحد من السلوكيات السلبية لدى بعض الفئات من خلال توفير بيئة عمل سليمة تسودها الحب والمودة والتقبل والتعاون مما يشعرهم باهميتهم كجزء من المجتمع فضلا عن أنها تشبع الاحتياجات الاجتماعية تحقق عملية التواصل الفعال بين مختلف الاعاقات وتشجعهم على تقبل بعضهم البعض مما يشعرهم بالسعادة مما يدفعهم إلى التخلص من العزلة وتكوين صداقات اشعارهم جديدة الا ان بعض الباحثين يميلون إلى الفصل بين عملية التأهيل والإدماج واعتبار كل منهما عملية مستقلة الا ان هذا الامر فيه بعض الخطأ لانهما مفهومان مترابطان فلا يمكن ادماج المعاقين دون عملية التأهيل.

١- ما المقصود بالأساس المعرفي؟

٢- ما المقصود بعملية التأهيل المهني؟

٣- ما اهم مبادئ التأهيل المهني؟

٤- ما اهم اهداف عملية التاهيل المهني؟

٥- ما المقصود بالادماج؟

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٦- ما اهم اهداف الادماج؟

٧- ما اهم أنواع الادماج؟

ثانياً أهمية البحث

١- الأهمية العلمية: تكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على أهمية الترابط بين عملية التأهيل والادماج فمن الناحية العملية تعد عملية التاهيل ملازمة لعملية الادماج كما يعد التأهيل الممهد الأساسي لادماج المعاقين في المجتمع.

٢- الأهمية العملية: تكمن أهمية البحث من الناحية العملية في انه سيسهم في تعريف القراء اساسيات عملية التاهيل ومبادئها وأهدافها مما يدفعهم الى العمل في هذا المجال كما انه يشكل أهمية للمختصين في مجال المعاقين من خلال اطلاعهم على اهم مبادئ عملية التاهيل من اجل ممارستها بصورة صحيحة كما انه يفيد اسر المعاقين في اطلاعهم على الدور الذي تلعبه عملية التأهيل المهني في ادماج المعاقين مما يدفعهم الى الحاق أبنائهم بمراكز التأهيل المهني.

ثالثاً اهداف البحث

١- معرفة مفهوم الأساس المعرفي.

٢- معرفة مفهوم التأهيل المهني.

٣- معرفة اهم اهداف عملية التاهيل المهني.

٤- معرفة اهم مبادئ عملية التأهيل.

٥- معرفة مفهوم الادماج.

٦- معرفة اهم اهداف ادماج المعاقين.

٧- معرفة أنواع الادماج.

المطلب الثاني: مفاهيم البحث

أولاً: الأساس المعرفي:

١- تعريف الأساس المعرفي لغة :المعرفة في اللغة هي مصدر الفعل عرف وهو مضاد للنكر والعرفان مضاد للجهل ولكلمة معرفة عدة معاني منها ادراك الشيء والعلم به (الجامعة المستنصرية ، بدون سنة نشر ، مناهج البحث العلمي، المحاضرة الثانية) اما في الأساس المعرفي فهو المعارف الرئيسية لموضوع معين من مداخل ونماذج ونظريات ومبادئ مرتبطة بموضوع معين والتي تساعد القارئ على الإلمام بكافة جوانب الموضوع.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢- تعريف الأساس المعرفي اصطلاحا: هو الإطار النسقي المتكامل لمجموعة من الحقائق النظرية سواء معارف تاريخية او وقائع معاصرة او نظريات او وقوانين مرتبطة بموضوع خاص فهو يمثل دور العقل الإنساني في صياغة أسلوب خاص لأداء نشاط معين او الخلفية النظرية لهذا النشاط وتبرر مصداقيته (عبد القادر، ٢٠١١ ص ٤٤)

٣- تعريف الأساس المعرفي في الخدمة الاجتماعية: أشار وليم جوردن ان المعرفة في الخدمة الاجتماعية هي مدركات معممة للأفراد في عالمهم الذي يعيشون فيه والتي ترمز الى الثقة بها وإمكانية توصيلها للآخرين وقابليتها للاختيار بواسطة إجراءات العلم الأمريكي

أما الأساس المعرفي فهو المعلومات او المعرفة النظرية التي يكتسبها الدارسون للخدمة الاجتماعية وتبنى على أساس المخصص في الخدمة الاجتماعية وممارسته بما يتضمنه من معارف ونظريات ونماذج وعمليات ومداخل نظرية وفهم وادراك للمعنى او التفسير الأساسي والضمني للمادة العلمية (عبد الرزاق، عبدربه، ٢٠٢١، ص ٩٨)

ثانياً: التأهيل المهني

١- تعريف التأهيل المهني لغة هو مجموعة من الخدمات الخاصة التي تقدم للمعاقين وتتضمن، التشخيص والتوجيه والتدريب وتزويده بالأجهزة التعويضية والإحلال في مهنة او عمل مناسب. وتهدف هذه الخدمات الى اعدادهم لمهنة معينة تمكنهم من الاستقلال في معيشتهم) معجم المعاني، تعريف ومعنى تأهيل المهني)

٢- تعريف التأهيل المهني اصطلاحا: تعددت الآراء حول مفهوم التأهيل المهني وهي كما يأتي:

١. هو أحد فروع التوجيه المهني المعروفة، يحظى باهتمام الخدمة الاجتماعية بكافة طرقها لأنه يركز على مساعدة الافراد الذين يعجزون عن الاستمرار في اداء اعمالهم لاي سبب من الأسباب، وخاصة في حالات الاصابة والعجز، اما بالعودة الى اعمالهم السابقة أو تدريبهم على مهن جديدة تتناسب مع قدراتهم المتبقية. (الصقور، ٢٠٠٩، ص ٢٩٧)

٢. تعريف منظمة العمل الدولية: هو ذلك الجانب من عملية التأهيل المستمرة والمترابطة الذي ينطوي على تقديم خدمات مهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل، مما يجعل المعاق قادرا على ايجاد العمل المناسب والاستقرار فيه (حسن، ٢٠١٤، ص ٣٩٥)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ثانياً: الادماج:

١- تعريف الإدماج لغة: الادماج هو إدخال شيء جديد ضمن مجموعة الأشياء المعروفة، مثل ادماج اسم جديد في اللائحة يعني ادخاله ليكون جزءا من اللائحة. (معجم المعاني، الادماج)

٢- تعريف الادماج اصطلاحاً: تعددت التعريفات حول مفهوم الادماج وكما يأتي:

١. هو عملية متكاملة من الانشطة المختلفة المرتبطة بحياة المعاق من خلال المشاركة مع الاسوياء تحقيقا للقبول الاجتماعي والاحساس بالقدرات المتبقية وتنميتها من اجل حياة أفضل.(فهمي،٢٠١١، ص ١٥٧)

٢. تعريف الادماج في القانون العراقي: يعرف الادماج على انه "التدابير والخطط والبرامج والسياسات التي تهدف الى تحسين المشاركة الكاملة للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في شتى مجالات الحياة داخل المجتمع".(قانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، التعاريف)

ثالثا المعاق

١- تعريف المعاق لغةً: "المعاق هو مفعول من أعاق، ولدٌ معاق يعني به عاهة تمنعه من التكيف مع الحياة العملية والعادية مما يزيد من حاجته للرعاية والاهتمام".(أبو العزم، ٢٠٢٠، ص ٣٣- ٣٦)

٢- تعريف المعاق اصطلاحاً: تعددت وجهات النظر حول مفهوم المعاق، وهي كما يأتي:

١. هو كل فرد اصيب بعاهة تُضعِف قدراته وتجعله في حاجة ماسة لمساعدة خارجية مبنية على اسس علمية وتكنولوجية تعيدها الى مستوى العادية او أقرب الى هذا المستوى. (الطناوي، ٢٠١٧، ص ١٧)

٢. تعريف منظمة العمل الدولية للمعاق: "هو فرد نقصت امكانياته في الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه بسبب نقص واضح في امكانياته نتيجة لعاهة جسمية او عقلية ". (صليحة، نورهان، ٢٠٢١ ص ١٠)

رابعا: المجتمع

١- تعريف المجتمع لغة: هو مصطلح مشتق من الفعل "جمع"، وهو عكس كلمة "فرّق"، وتم اشتقاقها على وزن مفتعل، وتعني مكان الاجتماع".

٢- تعريف المجتمع اصطلاحا :هو عدد كبير من الناس المستقرين تجمعهم روابط مشتركة ترافقها انظمة تهدف الى ضبط سلوكهم ويكونوا تحت رعاية السلطة.(خضر، ٢٠٢١)

٣- تعريف المجتمع من وجهة نظر علماء الاجتماع: يمكن تعريف المجتمع في علم الاجتماع بأنه: "تجمع كتل سكانية في موقع معين، يتفق أفرادها على عادات وثقافات معينة، وليس المجتمع بمفهومه السطحي فحسب، وإنما الأسرة مجتمع، إذ إن الطفل حين يتأهل ويخرج من مجتمعه المصغر وهي أسرته، يسعى ليكون فردًا فاعلًا في المجتمع، وبذلك تتشكل نواة المجتمعات، وإن المدرسة مجتمع، وإن القبيلة مجتمع، إذ تنطبق عليها خصائص المجتمعات، إذ يتجمع أفرادها في موطن واحد، ويتبعون نفس التقاليد، ويتسم أغلبهم تحت نفس السمات، وتسودهم ثقافة واحدة، وإن ما يهيئ المجتمع الواحد ليكون على صورة رجل واحد، هو تكيف جميع أفراده مع الظروف نفسها، وخاصة الجغرافية، وأهم ما يميز المجتمع هو تعاون أفراده وتمسكهم ببعضهم، وتلبية كل فرد منهم لحاجاته ومتطلباته.(عبيد، ٢٠١٩)

المطلب الثالث: الأساس المعرفي للتأهيل

أولا: تعريف التأهيل: هو عبارة عن عملية مرئية تعمل على إيصال المعاق الى اعلى درجة من قدراته الطبية والاجتماعية والتربوية والمهنية والاقتصادية والتي تمكنه من تحقيق التكيف في المجتمع الذي يعيش فيه حيث تتداخل خطوات هذه العملية (إبراهيم، ٢٠٢٢، ص ١٧٦-١٧٧)

ثانياً: أهداف التأهيل: تسعى عملية التأهيل إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- توفير فرص العمل والتشغيل من خلال التدريب

٢- دمج المعاقين في المجتمع واكسابهم الثقة

٣- وضع القوانين التي تكفل للمعاقين المساواة مع غيرهم في الحقوق والواجبات

٤- توفير التعليم ومحو الأمية

٥- العمل على تحسين الأداء الجسمي والوظيفي في الفرد المعاق والوصول به الى اقصى مستوى من الأداء الوظيفي (مطر،٢٠٢٢، ص ١٢-١٣)

ثالثا: مبررات التأهيل: هناك عدة أسباب لتقديم الخدمات التأهيلية للمعاقين وهي كما يأتي:

١- يعدُّ الفرد صانع للحضارة بغض النظر عن وجود الإعاقة من عدمه لذلك يجب أن يكون هدفا للتنمية الشاملة في مجالاتها المتنوعة

٢- الشخص المعاق يعدُّ انسانا قادرا على المشاركة في خطط التنمية ومن حقه لاستمتاع بثمارها اذا ما اتيحت الفرصة له لذلك

٣- ان المعاقين مهما بلغت درجة اعاقتهم فان لديهم قدرات وقابلية ودوافع للتعلم والاندماج في المجتمع لذلك لابد من التركيز على تنمية ما تبقى لديهم من قدرات ومهارات

٤- لجميع المعاقين الحق في الرعاية والتأهيل والتدريب دون تمييز بسبب الجنس او الأصل او المركز الاجتماعي او الانتماء السياسي (الحسيني، ٢٠٠٤،ص ٥)

رابعاً: أنواع التأهيل

١- التأهيل الطبي: هو إعادة الفرد المعاق الى اعلى مستوى من الأداء الوظيفي ممكن من الناحية الجسدية او العقلية باستخدام المهارات الطبية لإزالة الإعاقة او التخفيف من حدتها وتشمل هذه الخدمات العمليات الجراحية والعلاج بالعقاقير الطبية واستخدام الأجهزة التعويضية المساعدة مثل السماعات والنظارات الطبية والعكازات وغيرها.

٢- التأهيل النفسي والاجتماعي: هو إعادة المعاق الى اقصى مستوى من الأداء من الناحية النفسية والاجتماعية عن طريق استخدام مجموعة من الأساليب وهي كما يأتي:

١. العلاج النفسي: ويتم بالجلسات الارشادية التي تهدف إلى تقليل حدة المشكلات النفسية والوصول الى حل يشارك فيه المعاق بأقصى قدر ممكن وتستغرق هذه الجلسات وقت طويل في الحالات الصعبة .

٢. الارشاد النفسي: لتخفيف المشكلات الأقل حدة .

٣. الإرشاد الأسري :يهدف الى مساعدة الأسرة في تربية ابنهم المعاق.

٣- التأهيل الأكاديمي: هو تعليم المعاقين اكاديميا حسب قدرتهم ودرجة استيعابهم ومدى اعاقتهم الجسمية والعقلية وتعليمهم المهارات الأساسية التي تفيدهم في الحياة اليومية كاجادة القراءة والكتابة والحساب او نشاطات الحياة اليومية .

٤- التأهيل المهني: عملية التأهيل المهني هي سلسلة متتابعة من الخدمات المصممة لنقل المعاق نحو هدف التشغيل في مهنة ذات فائدة في المستقبل ويشكل التدريب بكافة انواعه عنصرا أساسيا في عملية التأهيل المهني للمعاقين. (الحسيني، المصدر نفسه، ص ٧)

المطلب الرابع: الأساس المعرفي للتأهيل المهني

اولاً: تعريف التأهيل المهني للمعاقين: هو برنامج يهدف الى تمكين الشخص المعاق او صاحب العمل من العودة الى عمله الأصلي او إيجاد عمل آخر يتناسب مع قدراته وامكانياته الحالية (إبراهيم، عبد المجيد، مصدر سابق ص١٨٢)

ثانياً: أهداف التأهيل المهني للمعاقين: يسعى التأهيل المهني الى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كما يأتي:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١- تحويل الفرد المعاق من مستهلك الى منتج، من خلال تدريبه على مهن تتناسب مع قدراته وتحقيق الكفاية المهنية له، وذلك بتعليمه بعض المهارات اليدوية والفنية بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة والاستعداد الشخصي ويجعل منه قوة منتجة.

٢- تسعى عملية التأهيل المهني الى تحقيق اهداف انسانية للمعاقين، إذ إن توفر خدمات التأهيل المهني يشعرهم بالأمان والسعادة والتكيف والاندماج في المجتمع.

٣- توفير فرص التعليم الملائمة بما يتناسب مع قدرات واستعدادات المعاقين، فضلا عن توفير فرص التوجيه والتأهيل المهني وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الجميع.

٤- تهيئة أفضل الظروف في مؤسسات الرعاية والتأهيل لتنشئة المعاقين تنشئة اجتماعية صالحة، وزيادة قدرتهم على تحمل المسؤولية، وتنمية قدرتهم على الأخذ والعطاء.

٥- تحقيق الكفاءة الشخصية للمعاق بتنمية امكانياته الشخصية واستعداداته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ليعيش حياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتي والاعتماد على النفس.

٦- تحقيق الكفاية الاجتماعية للمعاقين بغرس وتنمية الخصائص والانماط السلوكية بهدف زيادة التفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الاخرين من خلال اكسابهم المهارات التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع. (أبو غنيمة ،٢٠١١،ص ٩٠-٩١)

ثالثاً: مبادئ التأهيل المهني للمعاقين: يعتمد التأهيل المهني للمعاقين على مجموعة من المبادئ وهي كما يأتي:

١- أبعاد شخصية الانسان: ان شخصية الانسان هي وحدة متكاملة الأبعاد، بمعنى أنها تتفاعل مع البيئة ككل؛ لذلك يجب مراعاة هذه الأبعاد عند تقديم خدمات التأهيل المهني وهذه الأبعاد هي ما يأتي:

١. الصفات البدنية: وتتكون من اجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الهضمي والجهاز التنفسي وغيرها من الاجهزة، اضافة الى الحواس الخمس كالسمع والبصر والشم والذوق واللمس.

٢. الصفات العقلية والنفسية ومن اهمها ما يأتي:

- القدرة العقلية كالذكاء العام والمواهب والقدرة على الربط والتخيل والتذكر والحكم.
- الصفات الانفعالية والمزاجية.
- محتويات اللاشعور وما كبت فيه وعلاقتها بالمشكلات التي تواجه الفرد.

٣. الميول والخبرات السابقة.

٤. ظروف البيئة وأثرها في الشخصية وتتمثل في الاسرة والعمل والاصدقاء والاقارب والنوادي.

٢- الميول لا تدل على القدرات: من الأخطاء الشائعة اعتبار الميول اساسا لصلاحية الفرد للمهنة بحيث نتوقع نجاحه في أي مهنة يميل إليها إذا ما تلقى التدريب المناسب والحقيقة خلاف ذلك، فقد يميل الشخص الى مهنة معينة ثم يكتشف عدم صلاحيته لها على الإطلاق مهما تلقى من التعليم والتدريب، وربما يكتشف انه لا يميل اليها اصلا؛ لان الميل ليس سوى عاطفة تكونت من تكرار مواقف محببة إلى الإنسان ترتبط بالشيء الذي يميل اليه.

٣- أساس التوجيه المهني هو القدرات وليس الإعاقات: ان العاهات الظاهرة ليست مقياسا للقدرة او العجز؛ وانما المقياس الصحيح ما تبقى للشخص من قدراته بعد اصابته بالإعاقات؛ لذلك كان من الخطأ تحديد مهن وأعمال معينة تناسب كل اعاقة فمن الخطأ ان نقول ان الكفيف يصلح للمهن التالية او ان مبتوري الاطراف يصلحون لمهن معينة دون غيرها.

٤- مراعاة فرص العمل في البيئة: لا تقتصر عملية التأهيل المهني على مناسبة قدرات الفرد لمطالب مهنة معينة يوجه إليها ثم يتدرب عليها ويتقنها، بل قد نكتشف بعد التدريب عليها أنها كاسدة في سوق العمل؛ لذلك يجب ان يكون اختيارنا للمهنة مقصورا على المهن الرائجة او المتوقع رواجها بعد اكمال تدريب المعاق عليها، بعبارة أخرى يجب على القائمين بالتأهيل المهني الالمام بفرص العمل الفعلية في البيئة المحلية ومتابعة حالتها من حيث الرواج والكساد باستمرار. (حسن، ٢٠١٤، ص ٤١٠-٤١١)

رابعاً: مراحل التأهيل المهني للمعاقين: إن عملية التأهيل المهني للمعاقين عملية ديناميكية متخصصة تتضافر فيها جهود الطبيب واخصائي العلاج الطبيعي واخصائي التدريب والاخصائي الاجتماعي والاخصائي المهني، كل هؤلاء يعملون معا بروح الفريق، ومحور العمل هو المعاق نفسه الذي يجب ان يشترك في كل مراحل التأهيل والتي تتمثل فيما يأتي:

١- الحصر واكتشاف الحالات: لكي يتمكن التأهيل من تحقيق أهدافه ينبغي على القائمين به تحديد حجم المجتمع المحتاج للخدمات، ثم حصر حالات جميع المعاقين سواء كانت اسباب اعاقاتهم وراثية أم مكتسبة، ثم تصنيفها بهدف مواجهة احتياجات كل فئة بالرعاية التي تلزمها والاهتمام النوعي بها، وينبغي ان تكون الجهات المختصة بالتأهيل المهني للمعاقين على صلة وثيقة بالمستشفيات واقسام تسجيل المعاقين بمكاتب الصحة واماكن

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تسجيل التأمينات الاجتماعية وذلك لاكتشاف حالات الاعاقة في وقت مبكر كي لا يترك المعاق مدة طويلة بعاهته فيكتسب بعض الميول والاتجاهات السلبية، كأن يلجأ الى استغلال عاهته في التسول، او يفقد الثقة بنفسه فيلجا الى الاستسلام واليأس، او يحاول الهروب من عاهته من خلال الإدمان على المخدرات وغيرها من أشكال السلوك غير السوي.

٢- الإعداد الجسمي: ويستعان في هذه الحالة بالفحوصات الطبية لتحديد نوع العجز ودرجته ونوع وطبيعة العلاج اللازم وتشمل مرحلة الاعداد مجموعة من الخطوات من اهمها ما يأتي:

١. اتمام خطة العلاج الطبي: سواء كان ذلك بالعقاقير او الجراحة او العلاج الطبيعي لتدريب بعض العضلات او المفاصل لاستعادة مرونتها ومساعدة المريض على استخدام عضلاته المعطلة، وتبدأ عملية التأهيل المهني بعد اتمام العلاج الطبي والتأكد من ان حالة العجز لدى المعاق اصبحت مستقرة وثابتة الى حد كبير. (أبو المعاطي، السروجي، ٢٠٠٩ ص ٣١١-٣١٢)

٢. العلاج بالعمل: ويقرره الطبيب بالاشتراك مع الاخصائي الاجتماعي، وفيه يقوم المعاق بهواية او نشاط انتاجي في أثناء مدة العلاج بغرض تدريبه على القيام بمهارات معينة تفيد الخطة العلاجية من جانب، واستثمار وقت فراغه بشكل مثمر وانشغاله عن التفكير في عاهته وتحسين حالته النفسية ورفع روحه المعنوية من جانب آخر، مما يكون له تأثير كبير في التعجيل بالشفاء على الرغم من أن العلاج بالعمل يشترك مع العلاج الطبيعي في تعويد المعاق على ممارسة بعض الحركات التي تفيد الخطة العلاجية او تدريب بعض العضلات والمفاصل لاستعادة ليونتها الا أنه يتميز بإعادة ثقة المعاق بذاته وإشباع احتياجاته والقدرة على العطاء والانتاج والكسب.

٣. التدريب على استخدام الأجهزة التعويضية المختلفة: كالأطراف الصناعية وأجهزة السمع او الأحزمة، والتي تعد من العمليات الفنية اللازمة للمعاقين وخاصة مبتوري الاطراف والمصابين بشلل الأطفال. (أبو المعاطي، السروجي، المصدر نفسه، ص ٣١٢-٣١٣)

٣- مرحلة البحث الاجتماعي: هذه المرحلة تعني إجراء دراسة اجتماعية للتعرف على الاوضاع الاجتماعية للمعاقين، وتهتم هذه الدراسة بجمع بيانات شاملة عن المعاق وأسرته .والشكل (١) يوضح البيانات المطلوبة في مرحلة البحث الاجتماعي:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الشكل (١) البيانات المطلوبة في مرحلة البحث الاجتماعي (من تصميم الباحثتين)

٤- مرحلة الاختبار النفسي: ويتم اجراء بعض الاختبارات النفسية على المعاق لمعرفة شخصيته من حيث ميوله واتجاهاته الشخصية واستعداداته النفسية وقدراته العقلية، فضلا عن معرفة امكانياته والعمل على استثمارها بأقصى قدر ممكن من عمليات التأهيل المهني، كما تهدف الاختبارات النفسية لمعرفة المشكلات النفسية التي تواجهه سواء كانت قبل الاعاقة او انها نتاج الاعاقة وتحتاج الى مساعدات علاجية. وتعد مرحلة الاختبار النفسي من المراحل الهامة في عمليات تأهيل المعاق؛ لما تخلفه الاعاقة من عوامل نفسية تؤثر على شخصية المعاق وعلى علاقاته مع الآخرين وعلى تقبله لمهنته قبل الاعاقة وبعدها، كما تؤثر في ما تم من خطوات علاجية وما يجب استكماله لعدم انتكاس المعاق، واخيرا لان المعاق انسان؛ يجب اعادة توازنه من الناحية الانسانية.

٥- التوجيه والاختيار المهني: يقصد بالتوجيه المهني مساعدة المعاق في ان يحصل على المهنة التي تتناسب مع قدراته واستعداداته ومساعدته على الإعداد لتلك المهنة والتكيف معها، وتهدف هذه المرحلة الى توجيه المعاق إلى أنسب المهن التي تتفق مع استعداداته وقدراته وحالته الصحية ودرجة عجزه على أن تكون هذه المهنة ضمن المهن التي تتوفر فيها فرص العمل في المجتمع، وتتضمن عملية التوجيه المهني تطبيق النظرة التكاملية للفرد بالتأكيد على العمل الفريقي، إذ يقوم الطبيب بالتعاون مع الاخصائي النفسي والاجتماعي واخصائي التدريب باستعراض ما يتوفر لدى المعاق من قدرات بدنية واستعدادات عقلية ونفسية وميول شخصية وبيانات وخبرات، ثم مقارنة تلك القدرات والاستعدادات بما تتطلب عملية الأداء في المهن المختلفة من ثمة اختيار انسب المهن

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

لحالة المعاق وتوجيهه إليها من خلال التشاور بين اعضاء الفريق المختص. وبعدها يتم تحديد نوع المهنة التي يتدرب عليها والجهات المختصة التي تتولى تدريبه وامكانية ممارستها في المستقبل.(أبو المعاطي، السروجي، المصدر نفسه، ص ٣١٤-٣١٥)

والشكل (٢) يوضح اعضاء فريق التوجيه المهني:

الشكل (٢) اعضاء فريق التوجيه المهني (من تصميم الباحثتين)

٦- التدريب المهني: تهدف هذه المرحلة الى تدريب المعاق على المهارات اللازمة لتأدية العمل او المهنة التي اختيرت له وتم توجيه اليها، ويجب الحاق المعاق بالتدريب خلال موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ قرار لجنة فحص طالبي التأهيل. والشكل (٣) يوضح أنواع مؤسسات التدريب المهني

الشكل (٣) مؤسسات التدريب المهني (من تصميم الباحثتين)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٧- التشغيل او التوظيف: وتهدف هذه المرحلة إلى توجيه المعاق بعد استكمال عملية التدريب المهني، نحو العمل الذي تدرب عليه سواء في المصانع والشركات او الورش ويتم التشغيل اما بحكم القانون عن طريق مكتب القوى العاملة او عن طريق مشروعات انتاجية فردية او جماعية، مثل مشروع الاسر المنتجة وتتوقف عملية التشغيل على عوامل عديدة اهمها: مدى توفر فرص العمل الملائمة، مدى توفر التشريعات الملزمة للشركات والمصانع بتشغيل المعاقين، درجة الوعي بقدرة المعاقين على العمل؛ اذ ان الاعتقادات السائدة بين اصحاب الاعمال والشركات بان المعاقين أقل كفاءة من غيرهم من الأسوياء.

٨- مرحلة المتابعة: تهدف هذه المرحلة إلى تتبع المعاق في عمله الجديد للتأكد من تكيفه واستقراره، وذلك عن طريق دراسة درجة تكيفه مع العمل الذي الحق به، وفي علاقاته بزملاء العمل والتعرف على المشكلات التي تواجهه في مجال العمل وفي أسرته وبيئته المحلية عند بدء ظهورها، ففي بعض الحالات قد يجد المعاق صعوبة في القيام بالعمل الذي تدرب عليه فتسوء علاقته بصاحب العمل، او قد لا يكون الاجر مجزيا، او قد يكون العمل مجهدا. (أبو المعاطي، السروجي، المصدر نفسه، ص ٣١٦-٣١٨)

خامسا: برامج التأهيل المهني: تعددت البرامج التي تقدم في مؤسسات التأهيل وتنوعت لتشمل كافة جوانب حياة المعاق. ويمكن تقسيمها حسب الهدف من تقديمها وكما يأتي:

١. برامج تهدف الى معرفة الاتجاهات الاجتماعية التي تعرقل عملية العلاج والتأهيل وتحديد العوامل للتعامل معها.
٢. برامج تهدف إلى التخلص من الاتجاهات الاجتماعية السلبية، مثل عدم الالتزام بخطط العلاج والتأهيل ومقاومة السلطة والانانية وعدم التعاون وغيرها.
٣. برامج محو امية للمعوقين الأميين.
٤. برامج تثقيفية للمعوقين لزيادة وعيهم القومي وثقافتهم العامة.
٥. برامج تهدف الى معرفة شكاوى واحتياجات المعاقين، وإجراء دراسات من قبل المختصين ورفع نتائجها للمسؤولين سواء كانوا داخل مؤسسات التأهيل المهني أم خارجها، والعمل على الاستجابة لهذه الشكوى بحلول ملائمة.
٦. برامج تهدف إيجاد حلول ذاتية لبعض المشكلات باستخدام الموارد المتاحة.
٧. برامج تهدف الى إدماج المعاقين وخاصة الجدد منهم في المؤسسة التأهيلية ومناخها الاجتماعي.

٨. برامج تهدف إلى إيجاد صلات طيبة بالمؤسسات الحكومية والاهلية الموجودة في البيئة، والتي يستفيد منها المعاقين الملتحقين بالمؤسسة التأهيلية.

٩. برامج تهدف إلى تقديم بعض الخدمات الاجتماعية الى اسر المعاقين بقدر ما تسمح به الموارد.

١٠. برامج العلاقات العامة، التي تهدف إلى إيجاد شعور إيجابي تجاه المؤسسة والبيئة المحلية والمجتمع.

١١. برامج ترويحية للمعاقين.

١٢. برامج تقييمية لخطط الخدمات المؤداة حتى يمكن الاستفادة من الخبرات الناتجة عن التقييم في التخطيط للرعاية الاجتماعية بالمؤسسة التأهيلية مستقبلا. (المليجي ، ٢٠١٢، ص ٣١٤-٣١٥)

المطلب الخامس: الأساس المعرفي لإدماج المعاقين

اولا: تعريف الادماج: هو ان يعيش المعاق عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه وان يشعر بوجوده وقيمته كعضو في أسرته وعدم شعوره بالعزلة والوحدة في مجتمع النادي، اضافة الى تواجده بشكل مستمر في المدرسة واستفادته من كافة الخدمات التربوية والثقافية والاكاديمية والرياضية والترويحية والطبية وغيرها، فضلا عن ايجاد فرص عمل مع أقرانه العاديين في المؤسسات المهنية المختلفة كل بحسب قدراته وامكانياته. (الفتلاوي، ٢٠٢٢)

ثانيا الاتجاهات الرئيسية نحو سياسة الادماج: تعددت الآراء نحو ادماج المعاقين، فهناك من يرى ان الادماج هو عملية تمكين بعض فئات المعاقين من متابعة تعليمهم في فصول التربية العامة، وما يترتب على ذلك من إعداد للتلميذ المعاق، ولظروفه التعليمية وللمعلم من خلال برامج الاعداد والتأهيل، ويجب ان لا يفهم الادماج على أنه مجرد حضور التلميذ المعاق الى المدارس العادية، بل هو محاولة لمساعدة الطلبة المعاقين على أن يتطوروا اجتماعيا وعقليا وشخصيا من خلال الاتصال مع اقرانهم العاديين وهذا يتطلب احداث تغيير في المدرسة والمناهج وطرق التعليم وانظمة التقويم. فالإدماج ليس اختيار بين كل شيء او لا شيء؛ لأنه يستند على ان تكون التربية اكثر مرونة؛ لهذا السبب فان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات سوف يكونون قربين من اقرانهم بالقدر الذي يستطيعون وبما يسمح لهم بالنمو والاندماج الاجتماعي وهناك ثلاث اتجاهات اساسية نحو سياسة الادماج وهي كما يأتي:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١- الاتجاه الاول: يعارض اصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الادماج، ويعتبرون تعليم الاطفال المعاقين في مدارس خاصة أكثر فعالية وأمان وراحة لهم، وهو يحقق أكبر فائدة ممكنة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية.

٢- الاتجاه الثاني: يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الادماج؛ لما لذلك من إثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال، والذي يسبب وصمة العار والقصور والاحتياجات الخاصة وغيرها من الصفات السلبية التي قد يكون لها اثر في الطفل وفي دافعيته وطموحه، او على الاسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام.

٣- الاتجاه الثالث: يرى اصحاب هذا الاتجاه أنه من المناسب المحايدة والاعتدال وضرورة عدم تفضيل برنامج على اخر؛ لان هناك فئات من المعاقين يصعب ادماجها، ويفضل تقديم الخدمات الخاصة بها من خلال مؤسسات خاصة، فضلا عن أن هذا الاتجاه يؤيد فكرة ادماج الاطفال ذوي الاعاقات العقلية البسيطة والمتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكرة ادماج ذوي الاعاقات الشديدة والمتعددة في المدارس العادية. (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص ١٤٨-١٤٩)

ثانياً: اهداف ادماج المعاقين: يسعى الادماج الى تحقيق مجموعة من الاهداف من اهمها:

١- اعطاء الفرصة للمعاقين للتفاعل مع زملائهم العاديين واثبات ذاتهم وقدراتهم، والتأكيد على انهم قادرون ان يكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع.

٢- تحقيق مبدأ المساواة الذي نادت به الأديان السماوية والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات الدولية الخاصة المعاقين وبالنتيجة احساس المعاقين بالاهتمام مما يشجعهم على مزيد من العطاء والتفاعل مع المجتمع.

٣- ازالة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالإعاقة، وذلك بزيادة وعي المجتمع بقضايا المعاقين وحاجتهم إلى المساعدة، مما يتيح مساحة كبيرة لتقبل المعاقين كأعضاء فاعلين في المجتمع.

٤- يتيح لفريق العمل في المؤسسات المختلفة ابتكار آليات جديدة لتنفيذ برامج المؤسسة بحيث تقابل احتياجات كل فئة.

ثالثاً الأسس التي يجب مراعاتها لنجاح عملية الادماج: هناك مجموعة من القواعد والأسس التي لابد من أخذها بنظر الاعتبار عند دمج المعاقين وهي كما يأتي:

١- التخطيط المسبق.

٢- إعداد وتأهيل الكوادر العاملة بمؤسسات رعاية المعاقين.

٣- تهيئة البيئة المدرسية او المؤسسة المعنية بالإدماج.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٤- تطوير البرامج المستخدمة.

٥- التوعية بأهمية الادماج. (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ٤٤)

من وجهة نظر الباحثة هناك أسس أخرى لا يجوز اخفالها لنجاح عملية الادماج وهي كما هو موضح في الشكل (٤) ادناه:

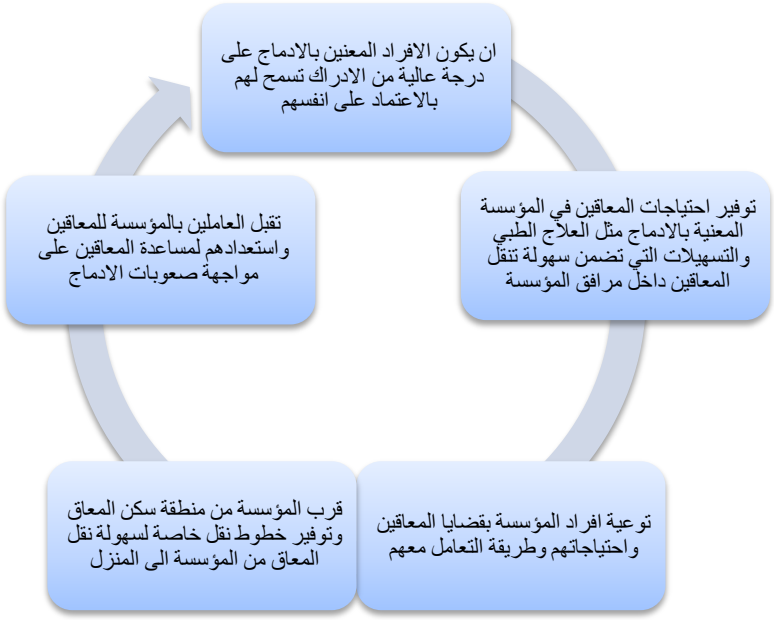

الشكل (٤) أسس نجاح الادماج (من تصميم الباحثتين)

رابعاً: انواع الادماج:

١. الادماج المكاني: يعد شكلا من أشكال الادماج الأكاديمي. ويقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، حيث تشترك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العادية بالبناء المدرسي فقط، بينما يكون لكل مدرسة خططها الخاصة واساليب التعليم والتدريب وهيئة تعليمية خاصة بها، ويمكن ان تكون الادارة موحدة ويعني ذلك ان يكون تعليم المعاقين في صفوف ملحقة بالمدارس العادية يجمعها البناء المدرسي، وهذا ينطبق على الأفراد ذوي الصعوبات التعليمية والافراد ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة.

٢. الادماج الوظيفي: ويقصد به توفير الفرص المناسبة للمعاقين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع.

٣. الادماج الاجتماعي: يقصد به اشراك المعاقين مع العاديين في الانشطة الثقافية والترفيهية مثل الاحتفالات والرحلات والمسابقات والمعسكرات، ويشمل ايضا اشتراكهم مع العاديين في السكن والاقامة، وذلك بتأهيلهم للعيش في الحياة والتجمعات السكنية العادية وتقبل الافراد العاديين.

٤. الادماج المجتمعي: يقصد به اعطاء الفرص للمعاقين للاندماج في انشطة وفعاليات المجتمع، وتسهيل مهمتهم على ان يكونوا اعضاء فاعلين ومنجزين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والحركة والتمتع بما هو متاح في المجتمع من خدمات اجتماعية وترويحية، فضلا عن الفعاليات الاقتصادية والمهنية وان يتعلموا قوانين وانظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج اطار المدرسة والمؤسسة التي يتواجد بها بصورة مستمرة، ويحتاج الادماج المجتمعي لمدة طويلة لتغير اتجاهات افراد المجتمع نحو مشاركة المعاقين وادماجهم في جميع انشطة المجتمع.(رمضان ٢٠٢١، ص ١٦٧-١٧٠)

الاستنتاجات: توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات وهي كما يأتي:

١- أهمية الترابط بين التأهيل المهني وادماج المعاقين لان من اهداف عملية التأهيل هو تمكين المعاقين ودمجهم في المجتمع.

٢- ان الجمع بين عملية التأهيل والادماج سيحقق مكاسب كبيرة مثل ضرورة تشغيل المعاقين بعد تخرجهم من المعاهد والمؤسسات التأهيلية.

خاتمة: بعد استعراض الاساس المعرفي للتأهيل المهني وادماج المعاقين تبين للباحثة ان التأهيل المهني عملية مهنية وعلمية لها العديد من الاهداف والمبادئ التي يجب مراعاتها لتحقيق هذه الاهداف، كما انها لا تتم بشكل سهل وعشوائي، بل هي تمر بمجموعة من المراحل لكي تتم بشكل صحيح وتحقق اهدافها، فضلا عن أنها تتم في مؤسسات خاصة وتحتاج الى فريق عمل متخصص يتعاونون فيما بينهم لتحقيق اهدافها اما بالنسبة للإدماج فقد تم التركيز في الادبيات والكتب على الادماج التربوي، لكون المدرسة هي اول تجربة للمعاق خارج محيط الاسرة، كما انه يضمن حق التعليم للأطفال المعاقين اسوة بأقرانهم العاديين، كما انه يمكن ان يعمق اواصر المحبة والتعاون بين الطلبة المعاقين والعاديين فضلا عن أن الادماج التربوي الممهد الرئيسي للأنواع الأخرى من الادماج مثل الادماج الاكاديمي والمكاني والوظيفي؛ لان نجاح عملية الادماج التربوي يدل على وعي المجتمع باحتياجات المعاقين واهمية ادماجهم في مختلف جوانب الحياة العامة.

المصادر:

أبو العزم، عبد الغني (٢٠٢٠) " معجم الغني "، المكتبة الشاملة، ص ٣٣-٣٦.

ابو المعاطي، ماهر و أ.د. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩) "ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية "، دار الشركة المتحدة للنشر والتوزيع – جمهورية مصر العربية، ص ٣١١-٣١٨.

ابو النصر، مدحت (٢٠٠٩) "رعاية وتأهيل المعاقين من منظور تكاملي مع الاشارة الى جهود بعض الدول العربية"، ط ١ دار الروابط العالمية للنشر والتوزيع – القاهرة – جمهورية مصر العربية، ص ٤٤.

إبراهيم، عبد المجيد، مروان (٢٠٢١) " مجالات الرعاية الاجتماعية والتأهيلية لأصحاب الهمم" دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان – الأردن، ط١، ص ١٧٦، ١٨٢.

ابو غنيمة عادل يوسف (٢٠١١) " التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة "، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة – مصر، ص ٩٠-٩١.

الجامعة المستنصرية بدون سنة نشر " مناهج البحث العلمي المحاضرة الثانية https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12_2019_10_17!11_57_36_PM.doc

الحسيني، مساعد، علية (٢٠٠٤) "تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة "، رسلة ماجستير، الجمعية النسائية للتنمية، جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية ص ٥، ٧.

الصقور، صالح (٢٠٠٩)" موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة "، دار الزهران للنشر والتوزيع – عمان – الاردن، ص٢٩٧

الطناوي، مصطفى، عفت (٢٠١٧) "مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة واساليب تعليمهم ورعايتهم" مركز الكتاب للنشر – دمياط – جمهورية مصر العربية، ص ١٧.

الفتلاوي، مهدي، رفاه (٢٠٢٢) " الدمج الاجتماعي واثاره على ذوي الاحتياجات الخاصة"، كلية العلوم الاسلامية قسم اللغة العربية – جامعة كربلاء، https://cois.uokerbala.edu.iq

المليجي، ابراهيم عبد الهادي ود. زايد، سامي مصطفى (٢٠١٢) " الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث – جمهورية مصر العربية، ص ٣١٤-٣١٥.

جمهورية العراق (٢٠١٣) " قانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة " الباب الأول التعاريف

حسن، "عبد الحي محمود (٢٠١٤) " الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية "، المكتب الجامعي الحديث – جمهورية مصر العربية، ص٣٩٥، ٤١٠، ٤١١.

خضر، مجد (٢٠٢١) " تعريف المجتمع لغة واصطلاحا https://mawdoo3.com : 1/12/2024

رمضان، جهان بنت عبد الحميد و د. الدغري، هدى بنت عبد العزيز (٢٠٢١) " ممارسة الخدمة الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة " مكتبة الراشد، ط٢ ص١٦٧-١٧٠.

صليحة، نزاري نورهان، "بولبغال (٢٠٢١)" واقع المعاقين حركيا وسبل رعايتهم اجتماعيا في الجزائر" رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، نوقشت في جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قسم العلوم الاجتماعية – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ص ١٠.

عبد الرزاق، حسين، عبدربه، محمود (٢٠٢١)" مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أسس- مداخل " دار الكتب والدراسات العربية – الإسكندرية – جمهورية مصر العربية ط١، ص ٦٦.

عبد القادر، زكنية (٢٠١١) " مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية "، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة – جمهورية مصر العربية، ص ٤٤.

عبد الحميد، عبد اللاه صابر (٢٠١٨) ″الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة "، ط ١ دار الموهبة ودار المسيرة للنشر والتوزيع عمان – الاردن، ص ١٤٨-١٤٩.

عبيد، عبد الله (٢٠١٩) " تعريف المجتمع في علم الاجتماع" تعريف المجتمع في علم الاجتماع – سطور 1/12/2024 :

فهمي، نصيف (٢٠١١) "الاتجاهات الحديثة والتطبيقات الميدانية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، المكتب الجامعي الحديث – جمهورية مصر العربية ص ١٥٧.

مطر، عمار (٢٠٢١) "مفهوم التأهيل وإعادة التأهيل حركة التأهيل الشامل والخدمات الانتقالية" رسالة ماجستير في التربية الخاصة اجيزت من جامعة حلب كلية التربية ٢٠٢٠-٢٠٢١ ص ١٢-١٣.

معجم المعاني، تعريف ومعنى تأهيل مهنيhttps://www.almaany.com.1/12/2024

معجم المعاني الجامع " تعريف ومعنى ادماج.1/12/2024 https://www.almaany.com

References

Abu Al-Azm, Abdul-Ghani (2020) "The Dictionary of the Rich," Al-Maktaba Al-Shamela, pp. 33-36.

Abu Al-Maati, Maher, and Prof. Dr. Al-Sarouji, Talaat Mustafa (2009) "Fields of Social Service Practice," United Company for Publishing and Distribution House, Arab Republic of Egypt, pp. 311-318.

Abu Al-Nasr, Medhat (2009) "Care and Rehabilitation of the Disabled from an Integrative Perspective, with Reference to the Efforts of Some Arab Countries," 1st ed., Al-Rawabit Al-Alamiya Publishing and Distribution House, Cairo, Arab Republic of Egypt, p. 44.

Ibrahim, Abdul-Majeed, Marwan (2021) "Areas of Social and Rehabilitation Care for People of Determination," Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 1st ed., pp. 176, 182.

Abu Ghanima, Adel Youssef (2011) "Vocational Rehabilitation for People with Special Needs," Al-Fajr Publishing and Distribution House, Cairo, Egypt, pp. 90-91. Al-Mustansiriya University, without a year of publication. "Scientific Research Methods, Lecture Two

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12_2019_10_17!11_57_36_PM.doc

Al-Husseini, Musaed, Aliya (2004) "Rehabilitation of People with Special Needs", Master's Thesis, Women's Association for Development, Assiut University, Arab Republic of Egypt, pp. 5, 7.

Al-Suqour, Saleh (2009) "Encyclopedia of Contemporary Social Service", Dar Al-Zahran for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 297.

Al-Tanawi, Mustafa, Effat (2017) "Curricula and Methods of Teaching and Caring for People with Special Needs", Kitab Publishing Center, Damietta, Arab Republic of Egypt, p. 17.

Al-Fatlawi, Mahdi, Rifah (2022) "Social Integration and Its Effects on People with Special Needs", College of Islamic Sciences, Department of Arabic Language, University of Karbala https://cois.uokerbala.edu.iq

Al-Mullaji, Ibrahim Abdul Hadi and Dr. Zayed, Sami Mustafa (2012) "Medical and Rehabilitation Care from a Social Service Perspective," Modern University Office - Arab Republic of Egypt, pp. 314-315.

Republic of Iraq (2013) "The Law on the Care of Persons with Disabilities and Special Needs," Chapter One: Definitions

Hassan, Abdul-Hay Mahmoud (2014) "Social Service and Areas of Professional Practice," Modern University Office - Arab Republic of Egypt, pp. 395, 410, 411.

Khader, Majd (2021) "Definition of Society in Language and Terminology" https://mawdoo3.com: 1/12/2024

Ramadan, Jahan bint Abdul Hamid and Dr. Al-Daghri, Huda bint Abdul Aziz (2021) "Practicing Social Service with Persons with Special Needs," Al-Rashid Library, 2nd ed. pp. 167-170.

Saliha, Nazari Nourhan, "Bulbaghal (2021) "The Reality of People with Physical Disabilities and Ways to Provide Social Care for Them in Algeria" Master's Thesis in Social Sciences, discussed at the University of May 8, 1945, Guelma - Faculty of Humanities and Social Sciences - Department of Social Sciences - People's Democratic Republic of Algeria, p. 10.

Abdel-Razzaq, Hussein, and Abdel-Rabbah, Mahmoud (2021) "An Introduction to General Social Work Practice: Foundations and Approaches", Dar Al-Kutub wal-Dirasat Al-Arabiyya - Alexandria - Arab Republic of Egypt, 1st ed., p. 66.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Abdel-Qader, Zaknia (2011) "An Introduction to General Social Work Practice", Anglo-Egyptian Library - Cairo - Arab Republic of Egypt, p. 44.

Abdel-Hamid, Abdel-Lah Saber (2018) "Social Work in the Field of Caring for People with Special Needs", 1st ed., Dar Al-Mawhiba and Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, pp. 148-149.

Obaid, Abdullah (2019) "Definition of Society in Sociology" Definition of Society in Sociology - Sutour: 12/1/2024

Fahmy, Nassif (2011) "Modern Trends and Field Applications in Caring for People with Special Needs", Modern University Office - Arab Republic of Egypt, p. 157.

Matar, Ammar (2021) "The Concept of Rehabilitation and Rehabilitation: The Comprehensive Rehabilitation Movement and Transitional Services" Master's Thesis in Special Education, approved by the University of Aleppo, Faculty of Education, 2020-2021, pp. 12-13.